اتجاهات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في مدينة اربد نحو الإعاقة الحركية

إعـداد

د. ماجدة السيد عبيد

أستاذ مساعد: جامعة اربد الأهلية

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية يناير ٢٠١١م

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين /المعلمات في المدارس الحكومية في مدينة اربد نحو المعاقين حركيًا وأثر كل من المستوى التعليمي عليها، والجنس، والخبرة، والمرحلة التدريسية، وقد تكونت العينة من (٢٥٠) معلمًا ومعلمة من المدارس الحكومية في مدينة إربد، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كذلك تم استخدام تحليل التباين للتعرف على الاختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي والخبرة، واستخدم اختبار (ت) لحساب متغير الجنس والمرحلة التدريسية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو المعاقين حركيًا كانت ايجابية، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي أو سنوات الخبرة أو المرحلة التدريسية فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين/المعلمات، وفيما يتعلق باختلاف الجنس فقد كانت اتجاهات الإناث أكثر ايجابية من الذكور.

وأوصت الدراسة ببعض التوصيات منها: ضرورة عقد دورات ومحاضرات للمعلمين وأولياء الأمور لكيفية التعامل مع المعاقين حركيًا، وتحسين الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تعليمهم ودمجهم مع أقرانهم، مع ضرورة قيام المعلمين بإشراك الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم مع أقرانهم أثناء الحصص والنشاطات، ووضع احتياجات تلك الفئة وقدراتهم بعين الاعتبار عند تصميم المدارس الحكومية والخاصة. وتفعيل دور وسائل الإعلام المرئي والمسموع لتوعية المجتمع حول الإعاقة الحركية.

اتجاهات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في مدينة اربد نحو الإعاقة الحركية

إعداد

د . ماجدة السيد عبيد (*)

مقدمة :

تبرز أهمية الاتجاهات من كونها تعكس سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ، كذلك هي طريقة علمية لتفسير السلوك والتنبؤ به، وهي من أهم المفاهيم النفسية والاجتماعية، لذا إذا أردنا لبرامج دمج الطلبة المعاقين حركيًا في المدارس العادية أن تحقق أي قدر من النجاح فعليًا يجب أن نضع في الاعتبار اتجاهات المعلمين والمعلمات في المدارس العادية نحو هذه الفئة، (الطائي، ٢٠٠٨) ، وتعتبر الإعاقة الحركية أحد الإعاقات التي تؤثر على علاقة الفرد بالأشخاص المحيطين به، وقد تصيب المعاق بسوء التوافق أكثر من أقرانه العاديين، وتؤدي إلى وجود العديد من المشكلات لديه، والميول العدوانية، ويتأثر سوء التوافق للمعاقين حركيًا باتجاهات المعلمين نحوهم سواء كانت إيجابية أم سلبية ، (Frith & Edwards,1982) ، حيث أظهرت دراسة الربضي (١٩٩٠) إلى أن مستوى المعاناة لدى الإناث المعاقات حركيًا يفوق مثله لدى الذكور، ووجود مشكلات بين الفرد وذاته، والفرد والمجتمع، ومن أبرز المشكلات

(*) أستاذ مساعد: جامعة اربد الأهلية .

التي يعاني منها المعاقين حركيًا تمثلت في عدم الثقة بالذات، وعدم شعور الفرد المعاق بإنسانيته، والشعور بالخجل، والقلق، والإحباط، وعدم مقدرة الفرد المعاق على الحركة بنفسه، وعدم القبول الاجتماعي، وعدم الرضا عن النفس، وعدم الاطمئنان، وعدم الاستقرار العاطفي.

من هنا يتضح أن للمعلم دورًا هامًا في التعامل مع الطلبة المعاقين حركيًا، حيث يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية للأطفال غير العاديين ، (Smith, 2007)، والمعلم الذي يملك الكفايات الأساسية الخاصة بتدريس هؤلاء الأفراد والتعامل معهم هو القادر على التعاون معهم ومع أسرهم للتغلب على ما عندهم من مشكلات ، (Goodman & yasumura,1980) ، وتشير الدراسات إلى أن سلوك المعلم نحو الأطفال المعاقين حركيًا يتأثر بالاتجاهات التي يحملها نحو هذه الفئة، أيضًا فإن الاتجاهات تؤثر في تشكيل توقعات المعلمين نحو الأطفال المعاقين حركيًا مما يؤثر في تحصيلهم الأكاديمي، (أبو النصر ، ٢٠٠٥) ، فإن كانت اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو المعاقين حركيًا ايجابية، فإنها تسهم إلى حد كبير في نجاح العمل التربوي المقدم لهم، أما إذا كانت سلبية فإنها معوقه وقد تفشله كلية، (Hill,1999)، هذا وتتأثر الاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيًا سواء ايجابية أم سلبية بعدد من العوامل مثل : الجنس، والخبرة، والمستوى التعليمي، والسن، ونمط الوظيفة ، (Hart & Williams, 1995) ، وقد قام عدد من الباحثين بدراسة تأثير الاتجاهات على البناء النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين حركيًا، ومن هذه الدراسات دراسة نوجا (Nwga,1985) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركيًا والعاديين في الاتجاه نحو الذات،

كما وجد ارتباط موجب ذا دلالة إحصائية بين تقدير الذات المنخفض والشعور بالعجز. (محمد، ٢٠٠٥)

ويشير مكنمارا (Mc Namara, 1992) إلى تدريب المعلمين القائم على الكفايات الذي يؤدي إلى تحسين نوعية تربية المعلمين، وهذا ما يؤكد عليه مؤتمن (١٩٩٧) والعوثاني (١٩٩٤) في أن مهنة التدريس يتطلب امتلاك كفايات معرفية ومهنية وإنسانية والتي يمكن اكتسابها وتعميقها وتطويرها، حتى يمتلك كفايات تمكنه من التعامل مع المواقف المهنية المختلفة التي تواجهه، كذلك أوضح راين وفرانسيس (Rayn & Frances, 1982) أنه يجب التركيز على أهمية الكفايات المتعلقة بالنمو الانفعالي والاجتماعي لدى المعلمين، وكذلك ضبط وإدارة الصف، وتنظيمه، والإعداد والتخطيط للتعليم، والعلاقات المهنية، والإجراءات الإدارية، والكفايات ذات العلاقة بالمنهج، والتواصل مع الأهل. (الصرايرة، ٢٠٠٤)

ولما كان إلحاق المعاق حركيًا ضمن التعليم العام يتطلب معرفة اتجاهات المعلمين/المعلمات في المدارس العادية نحو الأطفال المعاقين حركيًا، فإنه من الضروري دراسة اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية، والعوامل التي تؤثر فيها، لأن ذلك يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على تكيفهم ضمن المدرسة العادية، كذلك للتغلب على المشكلات (التربوية والسلوكية) التي تواجه المعاقين حركيًا ضمن المدرسة العادية، أيضًا إن قياس الاتجاهات والتعرف عليها يزودنا بالمعلومات التي تساعد على التكهن بردود الفعل والتوقعات المحتملة لسلوك كل من الطلاب والمعلمين، (Noel, 1993) ، ومع تطور الفكر التربوي وظهور أفكار تربوية تطالب بالاهتمام بالمعاقين حركيًا وتعليمهم ضمن نظام المدرسة العادية، فقد

صدر القانون الأردني رقم (٢٠٠٧/٣١) والذي ينص على ضرورة تقديم الخدمات الكاملة والمناسبة لكل معاق في مجال التعليم والتدريب والعناية الصحية والاجتماعية. (بطاينة ومقابلة ، ٢٠٠٥)

مشكلة الدراسة وأغراضها:

تهدف الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين/المعلمات في المدارس الحكومية في مدينة اربد نحو المعاقين حركيًا وأثر كل من المستوى التعليمي عليها، والجنس، والخبرة، والمرحلة التدريسية.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة تعرف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو دمج المعاقين حركيًا وأثر المستوى التعليمي (كلية، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، والجنس، والخبرة، والمرحلة التدريسية على اتجاهات معلمي/معلمات المدارس الحكومية في مدينة اربد نحو المعاقين حركيًا.

أسئلة الدراسة:

١- ما اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية؟
٢- هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف مستواهم التعليمي (كلية، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) ؟
٣- هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

٤- هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف سنوات الخبرة- أقل من (٥) سنوات - (٥-١٠ سنوات)- (١٠-١٥ سنة)- (١٥-٢٠ سنة)؟

٥- هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف المرحلة التدريسية من (١-٥) (٦-١٠)؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة فإن الدراسة ستتناول اختبار الفروض التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية تعزى إلى المستوى التعليمي (كلية، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية تعزى إلى الجنس.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية تعزى إلى سنوات الخبرة أقل من (٥) سنوات- (٥-١٠ سنوات) - (١٠-١٥ سنة) - (١٥-٢٠ سنة).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية تعزى إلى المرحلة التدريسية (١-٥) (٦-١٠).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها خطوة أولى في التعرف على اتجاهات معلمي/معلمات المدارس الحكومية في مدينة اربد نحو المعاقين حركيًا وذلك لدمج تلك الفئة مع العاديين، والذي يهدف إلى وضع المعاقين حركيًا القادرين على الاستفادة من برامج المدرسة العادية مع الأطفال العاديين من خلال برامج منظمة هادفة تتضح فيها مسؤولية القائمين على تعليم الأطفال المعاقين حركيًا؛ لذا يمكن أن يستفيد المخططون للدمج من نتائج هذه الدراسة.

الإجـــراءات :

مجتمع الدراسة:

تم حصر المدارس الحكومية في مدينة اربد وذلك من خلال وزارة التربية والتعليم، ثم تم اختيار خمس مدارس للذكور وخمس للإناث بشكل عشوائي، وتم توزيع (٢٥) استبانة لكل مدرسة، حيث بلغت العينة (٢٥٠) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء الاستبانة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بالاتجاهات، حيث تم إعداد الاستبانة بحيث تضمنت (٢٤) عبارة.

صدق المحكمين: تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة الذين يعملون في قسم التربية الخاصة والإرشاد النفسي والتربوي، حيث بلغت نسبة الصدق (٨٦%).

ثبات الأداة: أما الثبات **فقد بلغ (٨٥,١%) على جميع المجالات.**

التصميم الإحصائي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كذلك تم استخدام تحليل التباين للتعرف على الاختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي والخبرة، واستخدام اختبار (ت) لحساب متغير الجنس والمرحلة التدريسية.

التعريفات الإجرائية:

- **الاتجاه:** حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي تنتظم خلالها خبرات الفرد.
- **اتجاهات المعلمين نحو الإعاقة الحركية:** وعي المعلم/المعلمة بمشاعر واستجابات الطلاب سواء بالقبول أو الرفض لإعاقتهم (Folsom-Meek&Nearing,1994).
- **المعاق حركيًا في هذه الدراسة:** هو الفرد الذي يعاني من عجز وظيفي في أطرافه السفلية، أو العلوية، أو يعاني من شلل الأطفال، أو العرج وذلك بسبب عوامل خلقية أو مكتسبة (عبيد، ٢٠١١) .
- **الإعاقة الحركية:** أي شخص يعاني من فقدان أو خلل أو مرض أصاب عضلاته، أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها. وتؤدي إلى

ضمور العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معًا في الأطراف العليا أو السفلى وتؤدي إلى اختلال في التوازن الحركي (شواهين، غريفات، شنيور، ٢٠١٠)

- **معلمو ومعلمات المدارس الحكومية:** هم الذين يدرسون للمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية.
- **المستوى التعليمي:** هي الدرجة العلمية التي حصل عليها المعلم/المعلمة (كلية، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

محددات الدراسة:

- تتحدد نتائج الدراسة بما وفرته من ظروف التطبيق وحجم العينة، فقد مثلت العينة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة اربد فقط.
- إن نتائج الدراسة لا يمكن تعميمها على جميع المعلمين والمعلمات في الأردن.
- تقتصر نتائج الدراسة الحالية على المرحلة الدراسية من (١-١٠) فقط.

الدراسات السابقة:

على الرغم من أن ميدان الاتجاهات نحو المعاقين حركيًا قد حظي بقسط من الدراسات والبحوث العلمية إلا أن الدراسات لم تبحث متغير المستوى التعليمي، ومن هذه الدراسات دراسة محمد (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو المعاقين حركيًا كما يدركها الطلاب وعلاقتها بتقبل الذات والشعور بالوحدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين درجات الطلاب لتقبل الذات، والوحدة

النفسية، والشعور بالوحدة، ولا توجد فروق في بعد المهارات الاجتماعية، أيضًا أجرى سيد والغتم (١٩٩٨) دراسة حول اتجاهات المعلم العادي نحو أسلوب الدمج للمعاقين حركيًا في صفوف الدراسة العادية، فأظهرت الدراسة أن الدمج يتيح للطالب المعاق حركيًا المشاركة في المجتمع ويشعره بأهميته، ويخفف شعوره بالاختلاف عن زملائه، والإحساس بالدونية، أيضًا إن الدمج يشعر الطالب بأنه أكثر توافقًا من الناحية النفسية، كذلك يوافق المعلمين على فكرة دمج المعاقين حركيًا فقط دون ارتباط إعاقتهم بمشكلات أخرى كالتخلف العقلي، كذلك أجرى عبد الله (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيًا، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية لمعلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام. (الصرايرة، ٢٠٠٤)

أما الصمادي والمومني (١٩٩٥) فقد أجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي، ومفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعاقين حركيًا، والمنتمين إلى مؤسسات الرعاية الخاصة للأفراد المعاقين حركيًا في الأردن، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ومركز الضبط تعزى إلى المستوى التعليمي لصالح حملة البكالوريوس، كذلك أجرى القريطي (١٩٩٢) دراسة بهدف معرفة الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعة (كلية التربية، والخدمة الاجتماعية، والتجارة) نحو المعاقين حركيًا في ضوء اختلاف نوع الكلية والجنس، وكانت النتائج تشير إلى وجود اتجاهات ايجابية تتباين طبقًا للتخصص الدراسي، حيث كانت كلية التربية تفوق اتجاهات أقرانهم من

كليــة الخدمــة الاجتماعيــة والتجــارة، (العفنــان،٢٠٠٦)، وقــام شــيبمان (١٩٩٠) بدراســة لمعرفــة الفــروق فــي الاتجاهــات نحــو المعــاقين حركيًــا، حيــث أظهــرت النتــائج أن اتجاهــات الإنــاث أكثــر ايجابيــة مــن الــذكور نحــو المعــاقين حركيًــا، أمــا دراســة الهنينــي (١٩٨٩) فقــد هــدفت إلــى التعــرف علــى اتجاهــات مــديري ومعلمــي المــدارس العاديــة نحــو دمــج المعــاقين حركيًــا، حيــث أظهــرت الدراســة أن هنــاك أثــرًا للجــنس ولــنمط الوظيفــة فــي اتجاهــات مــديري ومعلمــي المــدارس الابتدائيــة، ولــيس هنــاك أثــر للمؤهــل العلمــي ولســنوات الخبــرة، ولــيس هنــاك أثــر للتفاعــل بــين متغيــرات الجــنس والمؤهــل العلمــي وســنوات الخبــرة ونمــط الوظيفــة فــي اتجاهــات مــديري ومعلمــي المــدارس الابتدائيــة الحكوميــة نحــو دمــج المعــاقين حركيًــا، كــذلك دراســة حســين (١٩٨٩) هــدفت إلــى تعــرف اتجاهــات المعلمــين والمعلمــات نحــو الإعاقــة الحركيــة، وأشــارت النتــائج إلــى وجــود اتجاهــات ايجابيــة نحــو المعــاقين حركيًــا لصــالح الإنــاث، والعمــر والمســتوى التعليمي. (الصرايرة، ٢٠٠٤)

وأجــرى فشــتين (١٩٨٩) دراســة عــن التفاعــل الاجتمــاعي بــين العــاديين والمعــاقين حركيًــا، حيــث توصــلت إلــى أن العــاديين كــانوا أكثــر مــيلاً وارتباطًــا للتعامــل مــع العــاديين مــن أمثــالهم، وأقــل ارتباطًــا للتعامــل مــع المعــاقين حركيًــا، وهــو مــا يــدل علــى عــدم قبــول المجتمــع للمعــاقين حركيًــا، (عبــد اللطيــف، ٢٠٠١)، أمــا جعــارة فقــد أجــرى دراســة عــام (١٩٨٨) هــدفت إلــى تعــرف اتجاهــات المعلمــين فــي المــدارس الحكوميــة نحــو المعــاقين حركيًــا، وكانــت النتــائج بأنــه لا يوجــد فــروق حســب متغيــر الجــنس، وهنــاك فــروق

لصالح الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس، أيضًا هناك فروق حسب متغير العمر لصالح (٣١-٣٦).

كذلك أجرى الشخص (١٩٨٦) دراسة للكشف عن اتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعاقين عمومًا، أوضحت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو المعاقين من جانب هؤلاء العاملين، وعدم وجود فروق جوهرية بين اتجاهات مجموعتي العاملين في المدارس العادية التي لا تضم معاقين، والعاملين في مدارس عادية تضم معاقين، (الصرايرة ، ٢٠٠٤)، أما دراسة أشمان (Ashman,1984) فقد هدفت إلى تحديد اتجاهات المعلمين العاديين نحو المعاقين حركيًا وعقليًا، كانت النتائج تدل أن هناك فروقًا ذات دلالة بين تقبل المعلمين في المدارس العادية للمعاقين حركيًا حيث كانت الاتجاهات نحو المعاقين حركيًا ايجابية ، وسلبية نحو المعاقين عقليًا، أيضًا قام شيمكل (Schemcl,1982) بدراسة هدفت تعرف اتجاهات المعلمين العاديين نحو المعاقين حركيا، وأشارت النتائج إلى وجود تقبل ايجابي عند المعلمين العاديين نحو المعاقين حركيًا، (جعارة، ١٩٨٨)، أما فريث (Frith,1981) فقد أجرى دراسة لمعرفة المفاهيم الخاطئة التي يحملها معلمو المدارس العادية نحو المعاقين حركيًا، وأشارت النتائج أن المعلمين في المدارس العادية يحملون أفكارًا خاطئة نحو المعاقين حركيًا أكثر من معلمي التربية الخاصة. (Frith,1981)

وأجرى وليمس (Williams,1977) دراسة استهدفت معرفة مواقف المعلمين نحو المعاقين حركيًا، بطيئي التعلم، المعاقين عقليًا،

والمضطربين انفعاليًا واجتماعيًا، وأظهرت النتائج أن هناك تسلسلاً في قبول العمل مع هذه الأصناف فضلاً عن وجود تقبل للعمل مع المعاقين حركيًا أكثر من المضطربين انفعاليًا واجتماعيًا والمتخلفين عقليًا، ورفض (٥٥%) من أفراد العينة التعامل مع الطلاب المضطربين انفعاليًا واجتماعيًا، (الكبيسي، ٢٠٠٠) ، وقام كالسياك (Kailask,1972) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير الخبرة ووضوح المفاهيم على الاتجاهات نحو المعاقين حركيًا، وأشارت النتائج إلى أن تقييم المعلمين للأطفال المعاقين حركيًا سلبيًا في نواحي القدرة والنشاطات. (النويران، ١٩٩٣)

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها بشكل تنازلي، ويبين الجدول رقم (١) النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية

الرقم	الفقـــــــــــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
١٤	يشعر المعاقين حركيًا بأنهم ايجابيون في المجتمع.	4.82	1.31	مرتفع
٥	تظهر انفعالات المعاقين حركيًا بشكل أسرع من العاديين.	4.72	1.31	مرتفع
٢٠	يستطيع المعاقين حركيًا التنافس مع العاديين في النشاطات.	4.71	1.30	مرتفع
١٩	المعاقين حركيًا لديهم طموح عالي.	4.60	1.45	مرتفع
٢١	معظم المعاقين حركيًا يختلفون عن العاديين في قدراتهم الجسدية.	4.57	1.35	مرتفع
٢٢	المعاقين حركيًا راضون عن أنفسهم.	4.55	1.29	مرتفع
٢٤	يشعر المعاقين حركيًا بالثقة بالذات دائمًا.	4.53	1.38	مرتفع
١٥	عند عقد امتحانات السواقة للمعاقين حركيًا لابد أن تكون الامتحانات أصعب من العاديين.	4.49	1.32	مرتفع

تابع : جدول (١)

الرقم	الفقـــــــــــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
١٧	للمعاقين حركيًا نشاطات اجتماعية أكثر من العاديين.	4.41	1.48	مرتفع
١	يشعر المعاقين حركيًا بالحساسية الزائدة نحو نقد العاديين لهم.	.40٤	0.92	مرتفع
٦	يشعر المعاقين حركيًا بالعزلة.	4.17	1.37	مرتفع
٢٣	يشعر المعاقين حركيًا بعدم إتاحة الفرصة لهم للعمل كالأسوياء.	4.16	1.33	مرتفع
١٣	يتفاعل المعاقين حركيًا في نظرتهم للحياة.	4.11	1.36	مرتفع
٢	يشعر المعاقين حركيًا بالرضا عن الذات.	4.03	1.41	مرتفع
٧	نتوقع من المعاقين حركيًا نفس الأداء كما هو عند العاديين.	4.03	1.62	مرتفع
٤	يتفاعل المعاقين حركيًا في نظرتهم للحياة مثل الأسوياء.	3.98	1.43	مرتفع
١٢	يشعر المعاقين حركيًا بتقبل صورة الجسم.	3.87	1.38	مرتفع

تابع : جدول (١)

الرقم	الفقـــــــــــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
١٠	يشـــعر المعـــاقين حركيًـــا بـــالحزن والتشاؤم.	3.78	1.53	مرتفع
١١	يسهم المعاقين حركيًا بخدمة المجتمع بدرجة بسيطة.	3.75	1.43	مرتفع
١٨	يحتـاج المعـاقين حركيًـا للتعـاطف معهم.	3.72	1.48	مرتفع
٨	يتصـف المعـاقين حركيًـا بالافتقـار للمهارات الاجتماعية.	3.71	1.47	مرتفع
٩	يعجز المعاقين حركيًا الموظفين من القيام بأعمالهم.	3.61	1.58	متوسط
٣	قلـيلاً مـا يكـون المعـاقين حركيًـا ودودين.	3.51	1.50	متوسط
١٦	المعاقين حركيًا سريعو الانفعال.	3.09	1.74	متوسط
المتوسط العام		**4.14**	**1.41**	**مرتفع**

مـن الجـدول رقـم (١) يتضـح بـأن المتوسـطات الحسـابية لاتجاهـات المعلمين/المعلمـات نحـو الإعاقـة الحركيـة تراوحـت مـا بـين (٤,٨٢-٣,٠٩) حيث إن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة "يشعر المعاقين حركيًا بأنهم ايجابيون فـي المجتمـع" والتـي بلـغ متوسـطها الحسـابي (٤,٨٢)، فـي حـين أن أقـل متوسـط

حسابي كان للفقرة "المعاقين حركيًا سريعو الانفعال" والذي بلغ متوسطه الحسابي (٣,٠٩)، وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاستبانة ككل بلغ (٤,١٤) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع؛ لذا فإن اتجاهات المعلمين نحو المعاقين حركيًا كانت ايجابية.

نتائج السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف مستواهم التعليمي (كلية، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي من أجل التعرف على الاختلاف في اتجاهات المعلمين/ المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف مستواهم التعليمي، ويبين الجدول رقم (٢) نتائج ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين تبعًا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	4.08	0.40
بكالوريوس	3.72	0.41
ماجستير	4.16	0.59
دكتوراه	4.12	0.64

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك فروقًا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات المعلمين/المعلمات تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، وللتحقق من أن هذه الفروق ذات دلالة تم إجراء تحليل التباين الأحادي والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في اتجاهات المعلمين/ المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف مستواهم التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	0.55	3	0.18	0.49	0.69
داخل المجموعات	71.32	188	0.38		
المجموع	**71.87**	**191**			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة الإحصائي (ف) لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل والتي كانت (٠,٤٩) بمستوى دلالة (٠,٦٩)، لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين/المعلمات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي.

نتائج السؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ويبين الجدول رقم (٤) نتائج الاختلاف في اتجاهات المعلمين / المعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف متغير الجنس.

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
ذكور	125	99.71	15.61	-2.56	0.01
إناث	125	105.41	14.81		

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة الإحصائي (ت) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية حيث بلغت (-٢,٥٦) بمستوى دلالة، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لذا يوجد اختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف متغير الجنس، وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ أن متوسط الإناث كان أعلى من متوسط الذكور ، والذي يشير إلى أن اتجاهات الإناث أكثر ايجابية مقارنة في الذكور.

نتائج السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف سنوات الخبرة- أقل من (٥) سنوات - (٥-١٠ سنوات) - (١٠-١٥ سنة) - (١٥-٢٠ سنة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول رقم (٥) الاختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف متغير الخبرة.

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف متغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من (٥) سنوات	35	102.04	11.61
٥-١٠ سنوات	84	101.47	15.51
١٠-١٥ سنة	41	106.91	13.33
١٥-٢٠ سنة	90	103.32	17.61

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف متغير الخبرة، وللتحقق من أن الاختلاف دال إحصائيًا تم إجراء تحليل التباين الأحادي.

جدول (٦)

نتائج مصدر التباين للاختلاف في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	698.8561	3	232.95	0.99	0.40
داخل المجموعات	44214.12	187	236.44		
المجموع	44912.97	190			

يتضح من الجدول رقم (٦) بأن الاختلاف في المتوسطات لم يبغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث إن قيمة ف (٠,٩٩) وهي ليست عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى عدم وجود اختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف متغير الخبرة.

نتائج السؤال الخامس: هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف المرحلة التدريسية من (١-٥) (٦-١٠)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ويبين الجدول رقم (٧) نتائج الاختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف المرحلة التدريسية.

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف المرحلة التدريسية

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
1-5	68	103.93	14.38	0.47	0.64
6-10	182	102.76	15.73		

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة الإحصائي (ت) لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت (٠,٤٧) بمستوى دلالة وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لذا لا يوجد اختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف المرحلة التدريسية.

مناقشة النتائج:

فيما يتعلق بنتائج السؤال الأول حول اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية، فإن اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو المعاقين حركيًا كانت ايجابية، وهذا ما أيده (محمد، ٢٠٠٥) وعبد الله (١٩٩٨) وسيد والغتم (١٩٩٨) والهنيني (١٩٨٩) وجعارة (١٩٨٨) والشخص (١٩٨٦) وشيمكل (Schemcle,1982) ووليمس (Williams,1972) وفريث (Frith,1981) الذين أكدت دراساتهم على الاتجاهات الايجابية نحو المعاقين حركيًا، أما فتشين (١٩٨٩) فقد رفض التعامل مع المعاقين حركيًا.

أما فيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني وهو اختلاف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف مستواهم التعليمي (كلية، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، فقد كانت النتائج بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين/ المعلمات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، وهذا ما أيدته دراسة الهنيني (١٩٨٩)، أما القريطي (١٩٩٢) فقد بينت دراسته التخصص وليس المستوى التعليمي، أما جعارة (١٩٨٩) فقد كانت نتائج دراسته لصالح الدبلوم بمقابل البكالوريوس، أما الصمادي والمومني (١٩٩٥) حسين (١٩٨٩) فقد كانت لصالح البكالوريوس.

وفيما يتعلق نتائج السؤال الثالث حول اختلاف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، فقد كانت اتجاهات الإناث أكثر ايجابية من الذكور، وهذا ما أيدته دراسة الصمادي والمومني (١٩٩٥)، والربضي (١٩٩٠) وشيبمان (١٩٩٠) والهنيني (١٩٨٩)، وحسين (١٩٨٩)، أما دراسة جعارة فلم يكن هناك فروق.

فيما يخص نتائج السؤال الرابع حول اختلاف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف سنوات الخبرة- أقل من (٥) سنوات - (٥-١٠ سنوات) -(١٠-١٥ سنة) -(١٥-٢٠ سنة)، فلم يكن هناك اختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركة باختلاف متغير الخبرة، وهذا ما أكدته الهنيني (١٩٨٩)، وكالسياك (Kailask, 1972) إن تقييم المعلمين للأطفال المعاقين حركيًا سلبًا في نواحي القدرة والنشاطات.

وفيما يتعلق نتائج السؤال الخامس: هل تختلف اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف المرحلة التدريسية من (١-٥) (٦-١٠)، فقد كانت لا يوجد اختلاف في اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو الإعاقة الحركية باختلاف المرحلة التدريسية، ولم يكن هناك دراسات تتعلق بالمرحلة الدراسية سوى دراسة عبد الله (١٩٩٨) وكانت الاتجاهات ايجابية للمرحلة الأساسية فقط.

وأخيرًا فقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين/المعلمات نحو المعاقين حركيًا كانت ايجابية، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي أو سنوات الخبرة أو المرحلة التدريسية فلم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين/المعلمات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي أو سنوات الخبرة أو المرحلة التدريسية، وفيما يتعلق باختلاف الجنس فقد كانت اتجاهات الإناث أكثر ايجابية من الذكور.

التوصيات:

- وضع احتياجات تلك الفئة وقدراتهم بعين الاعتبار عند تصميم المدارس الحكومية والخاصة.
- ضرورة الاهتمام بإكساب المعلمين والمعلمات الكفايات التعليمية لتعليم الطلاب المعاقين حركيًا والتعامل معهم.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور بالمدرسة لتوعيتهم عن طريق المحاضرات والندوات لكيفية التعامل مع المعاقين حركيًا، وتحسين الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تعليمهم ودمجهم مع أقرانهم، ومتابعة تحسن كفاياتهم التعليمية في تعليم تلك الفئة.

- تفعيل دور وسائل الإعلام المرئي والمسموع لتوعية المجتمع حول الإعاقة الحركية.
- توفير فرص الرياضة والترويح من خلال النوادي والملاعب وتوفير المستلزمات للمعاقين حركيًا
- الاحترام والتقدير وتبسيط الإجراءات في الدوائر الحكومية والشركات لتسهيل حركة المعاقين حركيًا.
- أن تتضمن خطط الجامعات مساق مدخل للتربية الخاصة وإدراج وحدات تتعلق بأساليب تدريس تلك الفئة وتدريبهم ضمن المساقات الدراسية الحالية، والعمل على تفعيل تلك المساقات.
- ضرورة قيام المعلمين بإشراك الطلاب المعاقين حركيًا ودمجهم مع أقرانهم المعاقين إثناء الحصص النشاطات.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أبو النصر، مدحت . (٢٠٠٥) . **الإعاقة الجسمية، المفهوم، والأنواع، وبرامج الرعاية**، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٢. بطاينة، أسامة، ومقابلة، نصر يوسف . (٢٠٠٥) . مشكلات الأفراد المعوقين حركيًا بمحافظة اربد بالمملكة الأردنية الهاشمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج٦، ع١، ٦٨-١٠٠.

٣. جعارة، يحي . (١٩٨٨). **اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والثانوية نحو المعاقين حركيًا في مدينة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

٤. الريضي، هاني . (١٩٩٠) . مشكلات الطلبة المعوقين حركيًا في محافظة اربد، **أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦(٢)، ٩٥-١١٢.

٥. سيد، احمد، والغتم، كوثر . (١٩٩٨) . **أسس دمج المعاقين حركيًا واتجاهات المعلم العادي نحو أسلوب الدمج، ورقة قدمت لندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التطلعات والتحديات**، جامعة الخليج العربي، البحرين، ٢-٤مارس.

٦. شواهين، خير، غريفات، سحر، وشنيور، أمل . (٢٠١٠) . **استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.**

٧. الصرايرة، رائد . (٢٠٠٤). **اثر برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر في تحسين كفايات الطلبة المعلمين لتعليم التربية الرياضية للحالات**

الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

٨. الصمادي، احمد، والمومني، محمد . (١٩٩٥) . أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعاقين حركيًا، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١١ (٢) ، ٩-٥١.

٩. الطائي، عبد المجيد . (٢٠٠٨) . **طرق التعامل مع المعوقين**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

١٠. عبيد، ماجدة . (٢٠١١) . **الإعاقة الحركية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١١. عبد اللطيف، آذار . (٢٠٠١) . **العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى المعاقين جسديًا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

١٢. عبد الله، عثمان . (١٩٩٨) . **اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

١٣. العفنان، علي . (٢٠٠٦) . اتجاهات الطلاب المعاقين جسديًا نحو الدراسة والمعلم والإعاقة وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، **المجلة التربوية**، ع٨٠، مج٢٠، ١٣٥-١٨١.

١٤. الكبيسي، راضي . (٢٠٠٠) . **اتجاهات الأبناء نحو أبائهم المعوقين**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

١٥. محمد، محمود . (٢٠٠٥) . اتجاهات المعلمين نحو المعاقين حركيًا كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بتقبل الذات والشعور بالوحدة النفسية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ع٥٧، ١٦٩-٢٠٠.

١٦. النويران، جاسر . (١٩٩٣) . **أثر برنامج تدريبي مقترح على كفايات معلمي التربية الرياضية للتعامل مع الطلبة المعاقين حركيًا في المدارس**

الحكومية في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٧. الهنيني، عايشة . (١٩٨٩) . **اتجاهات مديري ومعلمي المدارس الابتدائية نحو** دمج **الطلبة المعاقين حركيًا في المدارس العادية في مديرية تربية محافظة الزرقاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

18. -Frith, Greg; Edward, Raleigh.(1981). Misconception of Regular classroom Teachers about physically handicapped students**, Exceptional children**. 48(3), 182-84.
19. -Folsom-Meek, Sherry; Nearing, Ruth.(1994). **Perseveres physical Education Teacher Attributes Associated with positive Attitudes toward students with Mild Disabilities,** speeches / Meeting papers, Reports Research.
20. -Goodman, Gay; Yasumura, Kathleen.(1980). **Physically handicapped children in the Mainstream; A Tran disciplinary Application of physical Management techniques**, Reports-General; speeches/Meeting papers.
21. -Hill, J. (1999). **Meeting the needs of students with physical and health's care needs**, Merril_Prentice Hall.
22. -Hart, Russell; Williams, David E. (1995). Able-Bodied instructors & students with physical disabilities; A Relation ship handicapped by communication, **Communication Education**, 44(2), 140-54.
23. -James, W. (1997). Body Image: The inner Mirror, Journal of prosthetics and or tonics, **American Academy of Orthotists and prosthesis**, 9(3), pp 107-112.

24. -Noël, E. (1993). Peer attitudes toward students with disabilities, A comparison of the in class and Pullout models of Service delivery, **Journal of special education**,7(3), 22-40.

25. -Smith, Beth Ann.(2007). I**ncreasing the comfort level of teacher Toward inclusion through use of school focus Groups,** Dissertation theses-Doctoral Dissertation, Reports-Evaluation.